قرى الضيف

ومن أخرى أولها من الكامل .

(انكيت إذ ظعن الفريق فراقها ...) .

يقول فيها .

(إني امرؤ لعب الزمان بهمتي ... وسقيت من خمر الخطوب دهاقها) .

(فإذا ارتمت نحوي المنى لأنالها ... وقف الزمان لها هناك فعاقها) .

(فإذا أبو يحيى تأخر سعيه ... فمتى أؤمل في الدنا إلحاقها) .

(الملبسي ذهبية من فضله ... ثنت العيون فلم تطق رقراقها) .

(والمانعي من صرف دهري بعدما ... قلبت إلي الحادثات حداقها) .

(حتام لا تزوي جيادك للوغى ... وتشيم من بيض السيوف رقاقها) .

(وتسد طرق الارض منك بجحفل ... يذر الملوك مديمة إطراقها) .

(بحر إذا خفقت عقاب لوائه ... بتخوم ارض لم تخف إخفاقها) - الكامل - .

ومنها .

(بطل إذا خطب النفوس إلى الوغى ... جعل الظبا تحت العجاج صداقها) .

(لو عارضت هوج الرياح بنانه ... يوما لسد ببعضها آفاقها) .

(وإذا الملوك جرت جيادا في الوغى ... والجود قطع غفوة أعناقها) .

(ولو أن أفواه الضراغم منهل ... للورد أورد خيله أشداقها) - الكامل - .

وقوله من الطويل .

(أفي كل عام مصرع لعظيم ... اصاب المنايا حادثي وقديمي)